

لبسوا القلوب على الدروع (3) برير بن خضير الهمداني



لبسوا القلوب على الدروع

(3) برير بن خضير الهمداني

برير بن خضير الهمداني التميمي الكوفي شيخاً تابعياً شجاعاً من أصحاب سيّد الشهداء (عليه السلام)، يسمّونه سيّد القراء ومن حواريني أمير المؤمنين وأشرف الكوفة، لمّا علم (رضوان الله عليه) بخروج الحسين (عليه السلام) الى مكّة خرج بنفسه إليه والتحق بركبه وصار ملازماً له لا يكاد

يفارقه، وكان لبرير مواقف مشرفة في معركة الطف فعندما اعترض الحر الرياحي للركب الحسيني قام برير مخاطباً سيد الشهداء (عليه السلام) قائلاً:

(لقد منّ الله بك علينا أن نقاتل بين يديك، تقطع فيك أعضاؤنا، حتى يكون جدك بين أيدينا يوم القيامة شفيعاً، فلا أفلح قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم، وويل لهم ماذا يلقون به الله وافرّ لهم يوم ينادون بالويل والثبور في نار جهنم)،

ذكر في كشف الغمّة فدوم برير بن خضير على معسكر عمر بن سعد حين منع الماء عن الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه بعد ان استأذن من الامام (عليه السلام)، لكن نفوس بني امية المتعطشة للدماء استحوذ عليها الشيطان فأبت أن تستمع لنصائح برير وتكشف عن الفرات، ولما يئس برير منهم رفع يديه إلى السماء وقال:

(الحمد لله الذي زادني فيكم بصيرة اللهم إني أبرأ إليك من فعال هؤلاء القوم اللهم ألق بأسهم بينهم حتى يلقوك وأنت عليهم غضبان)

أنا برير وابي خضير ، ، أضربكم ولا أرى من ضير

يعرف فينا الخير أهل الخير ، ، كذلك فعل الخير من برير

فسلاماً عليك ايها الشهيد .. السلام على اصحاب الحسين (عليه السلام)